العدد ٦٨٨

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصرط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصرط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا — الخميس ١٨ — جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ — الموافق ٧ ايلول سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو

بدعة الاصطياف - خطوة اخرى
أزمة المدارس لم تحل عندنا. من كان يظن ذلك ؟!

بدعة الاصطياف

قد نحتمل ان نرى سروات مصر والمترفين من اهلها يبادرون مطلع كل صيف الى قصد لبنان اواوروبا للاصطياف والفرار من قيظ مصر وذلك لان مصر من البلاد الثقيلة القيظ الشديدة حر الصيف ، ولان مترفي مصر وسرواتها اولو سعة وثراء.

ولكن مما لا نحتمل ان نراه اقبال اهل فلسطين في الصيف على انتجاع المصايف في كل عام وتفشي هذه البدعة فيهم الى حد ان نجد منهم اصحاب المرتب يدعون مهنهم ويؤمون لبنان للاصطياف

حدثني بعض الاصدقاء على ذلك انتشار هذه البدعة انه دخل محلا ذات يوم فسأل عن احد الذين يشتغلون فيه فقيل له انه ذهب الى سوريا للاستراوح

ان فلسطين ليست شديدة الحر مثل مصر واذا كان المرء يجد حراً بين الدور المتراصة والمباني المتضايقة فانه يجد في الخلاء الهواء البارد والنسيم العليل متواصل الهبوب وان اهل فلسطين ليسوا من السعة بحيث يطيقون مؤونة الاصطياف وانه لمن الاسراف المستهجن والتبذير المستقبح ان يبيع الرجل منهم ملكه ليصطاف بثمنه

لقد كانت فلسطين قبل الحرب لا تعرف هذه البدعة وكانت في ذلك الحين اسعد منها في هذا الحين وانعم بالا

ولو كان في اهل فلسطين اليوم رجال يبصرون اهلها مواقع الرشد ويسلكون بهم مناهج القصد لما اندفعت هذا الاندفاع في الترف المهالك ولكن فلسطين وا اسفاه قد فقدت الرجال الراشدين فاهلها كالسائمة الهمل التي لا راعي لها

وكانت هذه الكلمة دون ما هي الآن شدة وغلظة لولا اننا نرى خصومنا يقتصدون في قوتهم الضروري ليشتروا الارض منا مما يدخرون ونحن نبيع ارضنا لننفق ثمنها في الترف ونغرق في النعيم فيذهب منا البأس وخلال الرجولة ويفنى مالنا في وسائل النعيم والفاني الملاذ حتى أفقد امتنا سبيل الرشاد.

خطوة اخرى

كانت الحكومة سنت قانوناً لحماية المزارعين ومهما اتهمت الحكومة في هذا فانه لا يسع احداً ان ينكر ان في هذا القانون وسيلة لنا نستطيع بها ان نعتصم بارضنا ونستبقي على الاقل جزءاً كافياً مما بايدي اصحاب الارض من ارضهم ولكن السماسرة المجرمين وفيهم بعض كبار الموظفين وجدوا في هذا القانون [illegible] عطلوا هذا القانون وجعلوه عديم الجدوى وذلك باقناعهم المزارعين بالنزول عن حقهم في المزارعة بثمن بخس.

وهذه الحكومة تخطو خطوة اخرى في سبيل حماية الارض واحتفاظ العرب بها باضافتها الى قانون حماية المزارعين مواد تزيد في وسائل الاحتفاظ بهذا الحق حتى اصبح من المتعذر اخراج المزارع من الارض التي له فيها حق وقصد الحكومة الا تدع سبيلا الى اخراج العرب من ارضهم جملة وحرمانهم منها البتة وهذا ما يمكن ان ينتظر من حكومة مستعمرة اخذت على عاتقها ابلاغ اليهود غايتهم من فلسطين فهل يكون عدونا اشفق منا على انفسنا وهل يبقى السماسرة الانذال بعد الان على خطتهم في اختداع المزارعين عن حقهم وهل نبقى نحن على بسط اجنحتنا لمن يبيعون حقوقهم في المزارعة من الفلاحين

اننا اذا لم ننبذ هذه الخلال الذميمة ونقلع عن ذلك الغي فلا نلومن الا انفسنا

ازمة المدارس لم تحل عندنا

اظهرت ادارة المعارف هذا العام الاهتمام بحاجة يافا من المدارس حتى لقد اوفدت لهذا الغرض احد كبار مفتشيها وقد مكث هو ومفتش معارف يافا مدة من الزمان يبحثان عن دار في المنشية لاتخاذها مدرسة فما وجدا من الدور لم يعجب طبيب الصحة وما اعجبه لم يقبل صاحبه بتأجيره للمعارف فتحولا الى حي العجمي وقد سألنا حضرة مفتش يافا والاستاذ احمد سامح بك الخالدي الذي أوفدته ادارة المعارف لهذا الغرض عن صحة ما بلغنا من انهما اتخذا المدرسة في العجمي فقالا ذلك حقيقة فانكرنا عليهما ذلك فقالا ما نصنع وقد تعبنا في البحث فلم نجد ما يصلح مدرسة سوى دارين لم يقبل صاحباها بتأجيرهما مدرسة فقلت ان الواجب على طبيب الصحة ان يغضي عن الهنات في هذه الاوقات في فلسطين دار تستكمل الشروط التي تطلب المدرسة واذا استقصت الصحة هذه الشروط في المدارس لم تجدها كلها موفورة

ان ادارة المعارف بفتحها مدرسة في العجمي لم تحل ازمة المدارس في يافا لان حاجة يافا ليس فتح مدرسة ولو في روبين بل مدرسة في المنشية لان هذا الحي العظيم الواسع في حاجة الى مدرسة لابنائه ولن يغنيه شيئاً ان تكون هذه المدرسة في العجمي لانها تكون عنه بعيدة فيتعذر على ابنائه الصغار ، ولا يأمن اولياؤهم عليهم الاخطار ان يذهبوا الى المدرسة التي تكون بعيدة عنهم فلذلك يجب ان تعلم ادارة المعارف انها ما تزال في مكانها وانها لم تعد خطوة من حاجة اهل يافا وان عملها هذا قد ذهب سدى وان طلبات اهل المنشية لم تنقطع وسيظهر لها ذلك حينما تفتح المدارس ابوابها في العام القابل

من كان يظن ذلك

نعم انه كان كثير من ذوي الفطنة والذكاء والنفاذ الى بواطن الامور لا يشكون في ان السيد امين الحسيني لا يكون الا بحيث يحب الانكليز بل انه اداة من ادوات السياسة الانكليزية يقلبها الانكليز في اغراضهم

ولكن مما كان لا يخطر لاحد ببال حتى من اسوأ الناس ظناً بالسيد امين ان يتفق يوما من الايام هو واليهود على حكم لفلسطين يكون اسبغ لليهود فيه

هذا مع ما تقدم يقتضي انكشاف هذا السر من اشارات قد يجدها اللبيب الحذر ما يومىء الى هذا السر فان السيد امين قد انقطع فجأة عن خصومة اليهود بعد ان كان لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها على اليهود .

خذ لك مثلا على ذلك اغفاله الرد على لجنة ابراق بعد ان كان قد ابرق وارعد بذلك واغفاله الاحتجاج على الحكومة في كثير مما تحابي به اليهود وتنزل فيه على اهوائهم

وما اعجب ذلك في قلب الحقائق وعكس الامور ان يكون اصحاب السيد امين عائثون الدنيا قدحاً بالمخلصين ورميهما الابرياء بموالاة اليهود وموالاتهم والعمل لهم بينما يكون صاحبهم ماشياً الى بعض رجالات اليهود يفاوضون في اقسام اقرينة

ان من عرف السيد امين حق المعرفة فادرك ان قصارى سعيه حظ نفسه لم يستبعد ان يتواطأ هو واليهود ومن هم اسوأ من اليهود اذا وجد حظ نفسه في هذه المواطأة

هذا وحتى كتابة هذه السطور لم نر لاحد من شيعة السيد امين قولا في تلك الفضيحة

اصلاح الاحوال الشخصية

هل في دين الله السمح السهل الكافل الرحمة مع العدل ان تبقى امرأة بلا كافل ولا عائل موثقة بوثاق الزواج برجل زجت به شقاوته ولؤم طبعه في السجن وقضي عليه بالبقاء فيه الى الابد او عشر سنوات ولم يترك من المال ما تنفق منه وهي في ريعان شبابها وزهر قصاها

اما والله ان دين الاسلام الحنيف لبرأ من هذا الحرج ولقد جعل الله للمرأة منه المخرج

وما الرأي الذي يهذا الاجتهاد من بعض الفقهاء الذين كانوا في غير هذا العصر وقد كان في بعض العصور التي كانت فيها الدولة للاسلام ان ينفق على من لا عائل لهن من النساء من بيت مال المسلمين

ومع ذلك فان ائمة الاسلام مثل الامام احمد والشافعي قد قالا في هذه المسألة بما هو الرحمة والعدل وهو ان يحكم بالتفريق اذا عجز الرجل عن الانفاق على امرأته

وقد اخذت مصر بهذا القول فقضاتها الآن يفرقون بين المرأة وزوجها بعجز الزوج عن الانفاق على زوجته

[illegible] فيه والاجابة بالحكومة ان تسرع بالعمل على تمكين المسلمين من اصلاح احوالهم الشخصية طبقاً لاحكام دينهم الحنيف الملائم لكل زمان ومكان والذي لا تخلق جدته تعاقب الحدثان.

ونذكر من هذه القضايا قضية امرأة حكم على زوجها بالسجن عشر سنوات ولها منه عدة اولاد فرفعت الى قضية قاضي يافا تطلب النفقة لها ولاولادها فحكم لها على الزوج ولما كان الزوج لم يترك مالا فقد رفعت الزوجة الى المحكمة الشرعية تطلب الحكم على اخي زوجها باداء النفقة وتخلص اخو الزوج من الحكم فردت دعوى المرأة فسقطت في المحكمة مغشياً عليها وواجهت المرأة كثيرا من المسلمين تشكو امرها وتطلب ان يفرق بينها وبين زوجها لعلها تجد من تأوي اليه فيعولها ويصونها وتضيب منه متاع شبابها حلالا وكل المسلمين اجابها بانه لا مخرج لها عند المحكمة الشرعية

ومن الاعوجاج في اصول المحاكمات تزكية الشهود واصل هذه المسألة تكليف القاضي بالتحري عن الشهود ليعرف صدقهم وعدالتهم ، ثم وضع ذلك في قالب التزكية المعروف والتزكية قسمان سرية وعلنية فالسرية تكون بكتابة ورقة الى من يكون له اشراف على الشاهد والتزكية العلنية تكون في المحكمة وقد اصبحت التزكية اليوم [illegible] ضياع الحق والحكم بغير العدل اذ ان الذين يستخبرون سرا لا بد ان يرفعهم ذوو الغرض في القضية فيرشوهم فيجرحون الشهود فتذهب القضية التي انفق صاحبها عليها النفقات الطائلة للمحامين وصرف زمناً طويلا حتى ابلغها الى ذلك الحد والتزكية لم تكن في القضاء في صدر الاسلام انما حدثت فيما بعد فمن الواجب الغاؤها والاعتماد في ذلك على نظر القضاة وفطنتهم ولعلنا نعود الى معالجة هذه المسألة في فرصة اخرى

مسودة قانون الجزاء الجديد

كلمة موجزة عنه

علاقة القوانين بامزجة وطبائع الشعب — واضع القوانين يجب ان يكون هيئة تشريعية وطنية — الداعي الى عمل هذا القانون — اهمية هيئة المحلفين في المحاكم الجزائية

« لحضرة الاستاذ القانوني صاحب التوقيع »

انبأنا العام السابق بلادنا فسمعت من يهمه القضاء يتكلم عن مشروع لم يطلع عليه لاذلك وفي هذا العام انبأ وطننا فوجدت القانون الذي نحن بصدده قد نشر في عدد خاص من الجريدة الرسمية باللغة الانكليزية بتاريخ ٦ حزيران من هذا العام، على ان ترجمته باللغة العربية لم تنشر بعد في حين ان ثلاثة اشهر قد مضت على نشره في لغة حكومة الانتداب !؟ لهذا ولضيق الوقت لم ندرس حق الدرس هذا القانون من جميع نواحيه. ولهذا فاننا لا نقدم الآن لابناء البلاد نقداً مفصلاً دقيقاً لهذا القانون ولكن هي ملاحظات عامة اساسية ننشرها ليطلع من يهمهم هذا الامر على عيبنا الفاحش، وعلى الامر الذي اتته حكومة فلسطين، والذي هو مخالف كل المخالفة للقواعد الاساسية والبديهية لعلم الحقوق، واعدين ان اتاحت لنا الظروف العود ودرس هذا القانون ونقده بصورة اوسع وادق.

تقول لنا جمعية الامم ان فلسطين هي من البلاد الداخلة تحت حرف (أ) من نظام الانتداب ويفهمنا الحقوق الدولي العام ان معنى الانتداب المدنية ... الى الآخذ بيدها الى امد ليس بطويل، والمنتدب لا يحق له تغيير انظمة البلاد رأساً على عقب ولكنه يستطيع تعديل ما اعوج منها وارشاد الهيئات القائمة بادارة البلاد ان هم حادوا عن الصراط المستقيم فامام حقوقنا هذه وامام ما اتته حكومة فلسطين من وضع قانون جزاء غريب عنا ومخالف لعقليتنا وامزجتنا تمام المخالفة نقف حيارى متسائلين! الحقيقة ان فلسطين تحت حرف (أ) من نظام الانتداب ام هي مستعمرة يقوم المنتدب فيها بكل ما طاب له من اعمال؟ ام ان المنتدب عندما يضع قدمه في البلاد التي اوصي بارشادها وتدريبها على النظم الدستورية الحديثة، لا يعود يأبه لجمعية الامم التي هي الوصية الاولى على بلاد الانتداب، ولا لما وضعته من انظمة وقوانين !؟!

هذا ومن القواعد الاساسية البديهية في علم الحقوق ان القوانين التي تسن يجب ان تكون موافقة تمام الموافقة لامزجة الشعب التي من اجله سنت، وان هذه القوانين يجب ان تكون لها صلة بتاريخ واخلاق وعادات هذا الشعب اذ القوانين توضع لمكان وزمان محدودين، وما يصلح في بلاد فهو ضار كل الضرر في بلاد اخرى، وان الهيئة المشترعة يجب ان تكون ذات عقلية وثقافة من نوع عقلية وثقافة البلاد الذي من اجلها تشترع.

فالشارع الانكليزي لا يستطيع ان يسن قانوناً مفيداً لبلاد كفرنسا مثلاً والقانون الفرنسي لا يستطيع ان يأتي بما يلائم بلاد انكلترا من قانون لما هنالك من فرق شاسع بين امزجة البلاد اللاتينية وفهمها لروح القانون وبين امزجة الشعب الانكلوسكوني وفهمه للتشريع

ومن هنا نري انه ليس من الصواب وليس من علم التشريع في شيء ان ترغم بلاد على تنفيذ قانون وضع لبلاد غيرها بروح لا يمازجها وان نفذ هذا القانون لا برضاه ولا يحترمه ويتملص من مساعي الحكومة على تنفيذه هذا اذا لم يسع الى ايقاف سيره. ومثل هذا العمل ضار براحة البلاد والامن العام. هذا كله واقع على الحكومة التي سنته من غير ان تريده. فهل يعقل ان الشعب الفلسطيني يساعد حكومة الانتداب على تنفيذ هذا القانون الذي هو بعيد عنه وعن امزجته وعقليته !!؟

نحن من سكان البحر الابيض المتوسط وسكان هذا البحر ذوو امزجة متشابهة وعقلية متقاربة. ولهذا اسباب لا محل للافاضة بها الآن. ومنها المناخ المتشابه والنفوذ السياسي الذي ساد البلاد في ازمنة طويلة، نفوذ اليونان والرومان والعرب، فالشعوب اللاتينية هي اقرب الامم الاوروبية لنا، امزجتنا متقاربة وعقليتنا متشابهة بعض الشبه.

لهذا لما ارادت الحكومة العثمانية سن قانون لها اختارت القانون الفرنسي كأساس لقانونها لما في هذا القانون من مزايا تناسب امزجتنا وعقليتنا. ثم سنت قانون الجزاء واصبح معمولاً به في بلاد الامبراطورية العثمانية منذ سبعين سنة. هذا القانون الذي سرنا عليه طيلة هذه المدة محتاج دون شك الى بعض التنقيح وجعله ملائماً لزماننا هذا. ولكن هذا النقص لا يوجب حذف القانون برمته. وابداله بقانون لونه غريب عنا. وكان الاحرى بالحكومة ان تعهد بتنقيح هذا القانون الى لجنة مؤلفة من قضاة ومحامين وطنيين بالاشتراك مع النائب العام وحده وهو بالطبع لا يعرف عن امزجة الشعب شيئاً !؟

ولكن ما الذي دعا الحكومة في هذا العمل الى خرق كل عرف في علم الحقوق

ليس يخفى ان رؤساء المحاكم هم انكليز وكثيراً ما كانت تحدث بينهم وبين القضاة الوطنيين مناقشات حادة في تفسير وتطبيق بعض المواد الجزائية، فالانكليز يودون تفسير المواد حسب عقليتهم وحسب القانون الانكليزي والقضاة من ابناء البلاد يرون خلاف ذلك ويرون ان الفكرة الانكليزية في مبادىء الجزاء مخالفة لفكرتنا فيه، ولفكرة القانون الفرنسي الذي اقتبسنا منه قانوننا لموافقته لامزجتنا وطباعنا ومن هنا ظهر ان القضاة الانكليز هم في عجز عن فهم قانوننا، والوقوف على عقليتنا، لهذا ارادوا التخلص من هذا القانون القاذ عندهم ووضع قانون انكليزي يتفق وما فوسوه ويفسر حسب شرح قضاة الانكليز

ل

(يتبع)

* * *

اللجنة التنفيذيه الاردنية

ينكر وجودها مؤتمر الشعب الاردني

نشرنا في العدد الماضي خبراً جاء فيه ان اللجنة التنفيذية التي يرأسها سعادة حسين باشا الطراونة عقدت اجتماعاً في منزل الاستاذ عادل بك العظمة، وقابل وفد من اعضائها نائب رئيس الحكومة وابلغه ان لجنتهم هي التي تعضدها الامة باكثريتها الساحقة وانها لن تني عن الجهاد حتى الموت.

والمفهوم من هذا الذي نشرناه ان لجنة الطراونة باشا لم تزل في حيز الوجود والا لما عقدت اجتماعا، ولما قابل وفد منها رئيس الحكومة بالنيابة. ولكن ها هو سعادة ناجي بك العزام يرد على ما نشرناه في كتاب ننشره فيما يلي بنصه محملا بجريدة النشر، وهو فيه ينكر وجود لجنة الطراونة باشا. وليس لنا نحن الآن نشرع الى القول بانهم، ما شرقي الاردن ان يتحدوا فيكونوا حزبا واحدا ولجنة تنفيذية واحدة. فالجهاد في سبيل الوطن العربي يلزمه هذا الاتحاد، والا وجد الخصوم ثغرات بين الصفوف ينفقون منها الى ما يريدون. وهذا ما لا يرضاه ... بين الزعماء الاردنيين الاذلك الرجال العربي الابي الكريم.

وهذا هو كتاب ناجي باشا العزام:

حضرة الاستاذ الكبير صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

تحية وبعد اطلعت على ما نشرته جريدة الصراط المستقيم الغراء في العدد ٦٨٧، في الصفحة الثالثة حول اجتماع اللجنة الاردنية التي يرأسها حسين باشا الطراونة

ولكي اوقف قراء الصراط على الحقيقة ابعث اليكم بهذه الكلمة التي ارجو ان تتكرموا بنشرها في اول عدد يصدر من جريدتكم ولكم مني وافي الشكر

ان اللجنة التنفيذية التي يرأسها حسين باشا الطراونة هي حزب سياسي وهو الحزب الذي يساند الحكومة ويؤازرها.

اما اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الاول المعروفة لدى القراء والتي ينتحل حسين باشا اسمها اليوم فقد انحلت عند انعقاد المؤتمر الاردني الثاني في اربد

ولما رأى الزعماء واهالي البلاد ما آلت اليه حالتهم سياسيا واقتصاديا ورأوا البلاد وقد اصبحت خلواً من هيئة سياسية تمثل الامة تمثيلا صحيحا. وشعرت بالخطر الصهيوني المحدق عقد مؤتمر عام للبحث في الحالة الحاضرة وانتخاب لجنة تنفيذية تعيد للامة سيرتها الاولى في جهادها القومي وتحول دون اطماع الصهيونية في هذا القطر العربي

وقد عقد المؤتمر وانتخب لجنة تنفيذية وهذه انتخبت هيئة مكتب دائمي، يقوم بانفاذ مقررات المؤتمر. ويعمل في حقل الوطنية الصحيحة.

وانه ليسرني ان اعلن ان لجنتنا التنفيذية ليس من مبدأها احتكار الوطنية والاستئثار بالعمل كغيرها حبا بالشهرة الفارغة او توصلا لغاية ترومها بل هي من الامة والى الامة وهي توجب عمل ... لاجل الله والوطن.

ولما كان من اسمى غاياتنا تأليف القلوب وتوحيد الصفوف كان لنا ان نستنكر ما يذيعه حزب اللجنة من آن لآخر بقصد تفريق الصفوف وتنفير القلوب. والله المهدي للصواب؟

رئيس المكتب الدائمي
لمؤتمر الشعب الاردني العام
ناجي العزام

دعوة فرنسا للخلافة

اغتنمت جريدة الماتان الفرنسوية فرصة زيارة مولاي محمد الثالث سلطان المغرب الاقصى لباريس، وقد اعتاد ان يزور فرنسا للاصطياف او النزهة فيقضي الاسابيع في مصايفها الجميلة وبين رياضها الغناء وحدائقها البهجة. فنشرت مقالة بوجوب ترشيحه خليفة للمسلمين وقالت انه من سلالة الرسول ومستوف لجميع الشروط المطلوبة للاضطلاع بتلك المهام المقدسة التي تتصل بمنصبه الرفيع وانه بذلك تكون الخلافة قد اعيدت الى العرب بعد ما انتزعها منهم الترك سنة ١٥١٧

* * *

ماذا في مصر؟

مركز الوزارة — اليهود المصريون

مركز الوزارة

نكتب هذه الكلمة والباخرة التي تقل صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا تكاد تصل الى الاسكندرية من اوربا، وبوصول دولته سينتهي كل شك في مركز الوزارة فقد اشيعت في الايام الماضية اشاعات كثيرة عن استقالة وزارته، فمن قائل انه قدمها فعلا وارسلها مع سكرتيره من باريس وان جلالة الملك قد اطلع عليها برأي بعد، ومن قائل بانه لم يقدمها ولكنه سيقدمها بعد عودته مباشرة وتشرفه بمقابلة جلالة الملك، ومن قائل انه سيستقبل ... وزارته حتى بعد نقل المندوب السامي البريطاني ما زال قوية الجانب، ومن قائل ان جلالة الملك هو الذي سيعزل صدقي باشا ليضع مكانه رئيساً لوزارة احد اتباعه المخلصين حتى يكون السر لامبسون المندوب الجديد امام الامر الواقع!

والخلاصة ان هذه الازمة الموجودة فعلا ستنجلي في هذه الايام؟ فاذا جاءتنا انباؤها قبل طبع هذه الصفحة، سيراها القراء في مكان آخر من هذا العدد، والذي نرجوه نحن هو ان يوفق الله الساسة المصريين لما فيه الخير للقطر الشقيق

اليهود المصريون

قام اليهود في مصر بمقاطعة البضائع الالمانية احتجاجا على ما صنعته حكومة هتلر باليهود الالمان، ووقفت الحكومة المصرية ازاء ذلك مكتوفة اليدين الى ان احتجت عليها الحكومة الالمانية رسميا فقامت تبحث في الامر فظهر لها ان اليهود المقيمين في مصر قد تخطوا القانون فخرجت مقاطعتهم لالمانيا عن مجرد كونها رغبة فردية الى تسيير مظاهرات الشباب الى المحلات التي تبيع البضائع الالمانية لمنع الناس من الشراء منها، والى اذاعة النشرات المهيجة ضد المانيا والى القاء الخطب النارية في المعابد والاماكن العمومية وفيها حملات مريعة على هتلر وحزبه

عندئذ فقط تحركت الحكومة المصرية ولكنها وجدت امامها عقبة كأداء تحول بينها وبين الضرب على ايدي المحرضين اليهود ذلك لان معظم هؤلاء من الاجانب الذين يتمتعون بالامتيازات الاجنبية، لا من المصريين الذين يقعون تحت طائلة القانون المصري وحده فماذا تصنع بهؤلاء الحكومة المصرية؟

في ذلك يقول وزير الخارجية المصرية ان في تناقض الدولتان بتحقوامي تعدد جنسيات اليهود المقيمين في مصر درساً بليغاً في وجوب الغاء الامتيازات الاجنبية فلولاها لاصبح المحرضون من جميع الجنسيات واقعين تحت طائلة القانون المصري يحاكمونه وحده فلا يفلح التحريض المقيت

والمانيا الهتلرية هي اول الدول — بعد بريطانيا — التي تعارض في الغاء الامتيازات الاجنبية، فعساها ترد على اليهود المصريين بما تستطيع عمله مع اليهود في بلادها، فربما حدد هو الذي ينفع

بيان كليالي الشتاء
عن اعمال الوفد الاسلامي في الهند

واخيراً اصدر مكتب المؤتمر الاسلامي في القدس بيانه المنتظر وجاءتنا نسخة منه بعدان مهد له في الصحف اليومية قبل اذاعته بايام يلفت الانظار الى ما سيرد فيه عن النجاح الباهر الذي لاقاه الوفد في رحلته وعن قيم التبرعات التي انهالت عليه

واليوم وقد نشر هذا البيان في الصحف وكان طويلا فماذا نرى فيه ؟

فيه اسماء الخطباء الذين خطبوا في اجتماع بومباي الذي حضره مائة الف مسلم

وفيه ان البلاد المقدسة الفلسطينية هي مركز التوحيد وقلب الاسلام ، ولذلك دخل الوفد الاسلامي الى السرادق الذي اقيم للاجتماع بين نغمات الموسيقى وبين الهتاف والتكبير

وفي هذا البيان ان ثلاثاً وعشرين جمعية اشتركت في التوقيع عليه ، وان احتفال بومباي افتتح بآي من الذكر الحكيم ، وان السري الكبير والزعيم الخطير السر داوسابايان قاسمبيتا انتخب رئيساً للاجتماع ، وان السيد محمد امين الحسيني القى خطبة رائعة كان لها دوي وتأثير كبير في نفوس السامعين ، وكان يتخللها تكبير الجماهير واستحسانهم ؛ وان حرم المغفور له مولانا محمد علي خطبت في الاجتماع خطاباً فاضت من سماعه العبرات

ويعلم الله اننا اول من نطرب لنجاح وفد المؤتمر في الهند وجمع المال لفلسطين ، لعل الله يهدي السيد امين لشراء الاراضي بما يجمعه

ولكن الذي اخذناه على الوفد في العددين الاخيرين من «الصراط» هو انه يضن بذكر قيم التبرعات واسماء المتبرعين تشجيعاً لغيرهم ، وتسجيلا للمبالغ المجموعة حتى يحاسب عليها الوفد في المستقبل فلا تضيع جزافاً كما ضاعت تبرعات غيرها من قبل ، فماذا في البيان الطويل العريض عن هذه التبرعات

فيه ما يلي بالحرف الواحد :

«وما ان انتهى الخطباء حتى تجلى تأثير كلامهم في الحاضرين باجلى مظهر ، فاخذت التبرعات تنهال بسخاء عظيم ، ولم يتأخر واحد عن القيام بهذا الواجب بقدر استطاعته ، فقد كان يتقدم العشرات من المتبرعين يسرعون من اماكنهم لتقديم تبرعاتهم بين التكبير والتهليل والدموع تنهمر من اعين الحاضرين لشدة التأثير لهذا المظهر الرائع

وقد بلغ ببعض الحاضرين انهم كانوا يتقدمون للتبرع والعبرات تسيل من اعينهم فيقدمون ما معهم حتى اذا استنفدوها قدموا ما معهم من ساعات وخواتم وغير ذلك والذين لا يجدون ما يدفعونه كانوا يخلعون ثيابهم وطرابيشهم وعممهم فيقدمونها راجين قبولها لتكون لهم زلفى عند الله » . . .

ونحذف نحن من هذا الكلام الطويل الفاظ التهليل والدموع والثياب والطرابيش والعمائم فماذا يبقى فيه ؟

يبقى فيه ان « العشرات » من المائة الف مسلم كانوا يسرعون من اماكنهم لتقديم التبرعات

وليس فيه بعد هذا او قبله اي ذكر لقيم التبرعات ولا لاسماء المتبرعين ، وهو كل ما اخذناه على الوفد ، وكتبنا عنه كلمة في عددنا الماضي بعنوان (التبرعات السرية) !

وها هو البيان لا يميط اللثام عن اي سر فكأنه كما قلنا هو السيد امين رجل الاسرار الفلسطيني ، لم يساعده في ذلك الا محمد علي علوبة باشا ، رجل الاسرار المصري !

ايها الوفد الكريم

انها لجريمة كبرى ان تسكت عن تبرعات الهند في هذه المرة فما نسينا بعد تبرعاتها الاولى ولا النقود التي جمعت من الحجاز واليمن ولا التي جمعت باسم الثوار السوريين ، ثم اخنى عليها كلها الذي اخنى على لبد !

ان السكوت على التبرعات لجامعة الاقصى جريمة كما قلنا ، ولن نقترفها نحن باذن الله

* * *

ماذا شاهـــــدت
في موسم روبين ؟!

طلائع!

ذهب قبلي الى روبين ثلاثة اساتذة من اصحاب الصحف هم استاذنا القاقيلي واستاذ جميع الاساتذة نجيب افندي نصار ، واستاذ هو شاب الاساتذة الجريئين طانيوس افندي نصر صاحب « الاقدام » ، ولكن ثلاثتهم عادوا من روبين فلم يكتبوا ما يشفي الغليل ولعل ذلك لانهم قالوا لي بعد عودتهم انهم لم يروا في روبين الا شيخه الهمام الشيخ عيسى افندي ابو الجبين ، والدكتور البارع فوزي افندي عبلة .. وقضى الامر الذي فيه تستفتيان

وكلفني استاذنا القاقيلي ان اذهب انا الى هناك فلا آتي الا بما يعجب القراء ، فنزولا على الارادة المطاعة ذهبت ، وها انا هنا اصف لحضرات القراء ما شاهدت

وفد مختلط

لم اذهب وحدي ، بل ساقت الي المقادير التي تعرف ما في الجيب ، من دعاني الى الذهاب معه الى روبين ، وهو الشاب الهمام مجدي افندي ابو خضرة الذي كان قد دعا فريقاً من اخواننا المسلمين والمسيحيين الى قضاء سهرة معه هناك ودعاني معهم ، فلبينا جميعاً الدعوة ، وهيا بنا

كنا ثمانية ، فكان لا بد لنا من سيارتين صغيرتين استأجرناهما من مكتب السيد حسن ابو غزالة فقنع بسبعين غرشاً اجراً لهما ، لا بسبعين جنيهاً ... وان كانت السيارتان تذهبان في كثير من الاحيان من يافا الى روبين بثلاثين غرشاً او اقل

ولكنه موسم روبين !؟

موسم الاستغلال ، فهنيئاً لاصحاب السيارات ، وعوض الله اصحاب الجمال خيراً . .

في الطريق

سبقت السيارة التي كنت فيها اختها بكيلو مترات كثيرة ، فكان علينا ان ننتظرها في عيون قارة ، المشهورة بذلك الشيء الذي قلت فيه قبل توبتي وندامتي ...

واستغفر الله من ذلك ...

أساقيّ أديرا الكاس مترعة
على فتى في مجال الريح صنديد

وغنيا لي اطرب من غنائكما
فلا يسع الطلا غير الاغاريد

من حاربته هموم الدهر قاطبة
فليطلب النصر من بنت العناقيد

حسونها وهموم الدهر ثائرة
فبددتها سريعاً ، أي تبديد

يا حبذا العمر قد افنيت جدته
بين الكؤوس وبين الناي والعود

وبعد زمن تحركت السيارتان وليس فيها الا كل متحرك بنكتة او بقهقهة الى ان وصلنا الى روبين فنزلنا منها الى بحر لجي من الانوار المتلالئة ، مما لم اشهد مثيلا له في روبين في مواسمه حتى يوم كنت لا ارى فيها الا مولانا (المفتي الاكبر) الشيخ امين الذي بسيفه هدينا السور ...

لاول مرة

ولاول مرة في تاريخها ستنشر « الصراط المستقيم » للقراء مدحاً في الشيخ امين افندي وتعرف الله مرة في سهرتنا في روبين اننا جاسنا الى الشيخ امين ، وان سمعنا صوته الرخيم ونغماته الشجية ، وصوته العذب الطلي ، فما لنا بعد ذلك لا نكيل المدح في الصراط للشيخ امين — الشيخ امين من ؟

الشيخ امين حسنين ، المطرب المصري المعروف

فلا تغضب أيا شيخنا علينا
وانظرنا نخبرك اليقينا

فانا من شهدنا في روبين
فاطربنا نسيمه الامينا

مناظر !؟

والآن وقد كدنا نفرغ من وصف الرحلة من المساء الى الصباح ، نحب ان نقول ان مما شهدناه في موسم هذا العام ان الطيارة التجارية الحمراء كانت تجيء كل مساء فتطوف حول روبين قريبة من الارض فيشارك من في الجو من هم على الغبراء في اللهو والطرب ! ثم يقفلون راجعين حتى لا يشاهدوا مئات الملايين من الطيارات التي لا تعلو عن سطح الارض الا امتاراً ... حتى لا يشاهدوا الذباب قبحه الله وهو لا ينفع فيه الف دكتور ودكتور من امثال الدكتور عبلة ، ولا ترديه ملايين الاطنان من الغازات السامة الخانقة ، لا سيما والاوقاف لا تنفق ملا واحداً من الوف الجنيهات التي يدرها عليها هذا الموسم على الشؤون الصحية ، وامل تشكر الوحيد الذي تستحقه دائرة الاوقاف تستحقه من دكاترة روبين الذين يستفيدون من كثرة الامراض ..

والخلاصة ان الذباب لم يكد يصحو من نومه في صباح اليوم التالي حتى شدد نا الرحال هاربين من روبين ، قبل ان يكون علينا نحن لا عليه السلام ...

فرسان !!

ومن اغرب ما شاهدته في روبين كثرة الشبان اليهود الذين يجيئونه من المستعمرات القريبة فيختلطون بالعرب في قهواتهم وفي اماكن سمرهم ولهوهم بلا خوف ولا وجل ، مما يكذب زعم القائلين بان العرب غير مسالمين ومما يدل اكبر الدلالة على كرم العرب حتى مع خصومهم الالداء ، متى جاء اليهم هؤلاء الخصوم ضيوفاً لا غزاة فاتحين

واغرب ما في اليهود الذين يزورون روبين انهم فرسان ينزلون بخيولهم الى الميدان مع العرب ، والدليل على اننا الآن في آخر الزمان ، ان اليهود قد اصبحوا من الفرسان !؟

خطب وطنية

وهربت دقائق من اصحابي فجلست على مقهى ، وفي هذه اللحظة وقف رجل عهدته كاتباً عمومياً امام محكمة اربد في شرقي الاردن فاذا هو في روبين خطيب سياسي كبير ، وقف يخطب القوم في الوطنية الصحيحة فما هي في عرف الخطيب المصقع ؟

هي ان يدخن الناس سجاير سلوم وناجيا وخوري ؟ !

وعلى هذه الشركة في الحال ان تدفع اجرة هذه الكلمة لمدير ادارة (الصراط المستقيم) والا فاني اتهددها بان الخص في العدد القادم ما قاله عن السجاير الاخرى الخطباء الوطنيون الآخرون . . .

« علي منصور »

الهنود المسلمون وحدهم
يحتجون على بريطانيا
لقذفها القنابل على القرى الاسلامية

يذكر القراء ما جاءتنا به البرقيات في الاسبوع الماضي عن الاغارات الجوية التي اغارتها الطيارات البريطانية على حدود الهند الشمالية من جهة الافغان ، ولم نكن نعرف ان القرى التي دمرتها قنابل الطيارات كانت اسلامية حتى جاءتنا صحف الهند فاطلعنا فيها على ما يلي

عقدت جمعية علماء الهند في دلهي اجتماعاً كبيراً في حديقة الاسد حضره الوف من المسلمين وترأسه المفتي كفاية الله وخطب فيه قائلا :

«ان تدمير القرى الآمنة على الحدود بقنابل الطيارات لا يعد مخالفة لروح ميثاق عصبة الامم فحسب بل يعد جناية على الانسانية واعتداء صريحاً على القوانين الموضوعة كلها

ولقد اعطت الطيارات لسكان تلك القرى مهلة اربع وعشرين ساعة ليخلوا قراهم ، فاي انسان كان يستطيع في هذا الزمن الوجيز ان يخلي داره وليست امامه دار اخرى يرحل اليها » ؟

وخطب ايضاً في هذا الاجتماع مولانا احمد السيد خطبة نارية ضد البريطانيين ، ثم اتخذ المؤتمرون القرار الآتي :

يرى المسلمون المجتمعون في دلهي ان يسجلوا احتجاجهم على حكومة الهند لضربها بقنابل الطيارات رجال القبائل الاسلامية المستقلة على الحدود ، ويلحون على الحكومة في ان تصدر بلاغاً رسمياً تذكر فيه عدد القتلى والجرحى من رجال القبائل ، وان تعوض على الذين دمرت املاكهم فتنقلهم على نفقتها الى دور اخرى تهدئة للرأي العام الاسلامي الثائر »

وقد اذاع المؤتمرون بعد ذلك نداء الى جميع مسلمي الهند يطالبون فيه اليهم ان لا يرجعوا عن احتجاجهم على الحكومة الا اذا وعدت وعداً قاطعاً بان لا تتعدى في المستقبل على استقلال القبائل الاسلامية على الحدود ، وها هي الاحتجاجات تترى الى الآن على الحكومة دون ان تحركها ، فوا حسرتاه على الهنود المسلمين

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

لتعاطي اشغال الكمسيون والوكالات واشغال البرتقال « ابوردو » الخابرة في مكتبه الكائن في شارع ابو خضرة

صندوق البريد ٢٨٥ والتلفون ٢٨٥

الصابون النابلسي الحقيقي

اذا شئت صابوناً نابلسياً حقاً مركباً من زيت الزيتون النقي فعليك بصابون الشمس المشرقة وهذا الصابون يباع في يافا في محل السيد يوسف طالب

اعظم صابون نابلسي في العالم
الشمس المشرقة

بريطانيا والعراق

والاقلية الاشورية المسيحية

اخمدت حكومة العراق ثورة الاشوريين وأخضعت الضابط العراقي الذي اتهم بتأليب الأكراد على القرى الاشورية الامنة تحت المحاكمة ونظفت القطر العراقي من زعماء الثوار فنفتهم الى قبرص وعادت المياه الى مجاريها الطبيعية في العراق فماذا تريد بريطانيا العظمى ؟

تقول لنا صحف المحافظين في لندن ان الحكومة البريطانية لن تبدي حراكاً (وحدها) في سبيل اعادة الاشوريين الى ما كانوا عليه من الشغب في العراق، فهي وقد انتهى انتدابها عليه ستحترم استقلاله المعترف به وتحمل عصبة الامم (وحدها) هي التي تتولى اعادة المشاغبين الى ما كانوا عليه في بلاد الرافدين !

وقد كتبت « المانشستر غارديان » والتايمس وغيرهما من الصحف الاستعمارية تقول ان الاشوريين مسيحيون اخلصوا لمسيحيتهم قروناً طوالاً فماذا يجوز للشعوب المسيحية ان تغض الطرف عنهم ، وان تتركهم فرائس للعراق بعد ان استقل واصبح عضواً في عصبة الامم ؟

وحرضت بعض الصحف الحكومة البريطانية في الاسبوع الماضي على ان تبذل نفوذها في عصبة الامم لحملها على ان تحل المعضلة الاشورية في صالح المار شمعون الذي تصفه بانه امير الاشوريين ، اي الملك العراقي الثاني بعد جلالة الملك فيصل الاول الذي احتفل به (وحده) منذ شهور جلالة الملك جورج الخامس احسن احتفال !

وقد انتج هذا التحريض نتيجته وها هو (روتر) يقول لنا ان المستر مكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية سيعود قريباً من مصيفه الى لندن ليرأس اجتماعاً ينعقد لبحث الشؤون الخارجية وعلى رأسها موقف العراق مع الاشوريين وهي مسألة خطيرة في نظر انكلترا التي لا تحب ان تبدو ضاغطة على العراق بل تفرغ عصبة الامم في ذلك في اجتماعها المقبل

ويقول لنا (روتر) ذلك بعد ان قال لنا ان السر فرنسيس همفري سفير بريطانيا في بغداد قد عاد الى هنالك طائراً وقابل جلالة الملك فيصل ، وبعد ان قال لنا ان جلالة الملك العراقي قد استراح لما عمله حكومته فترك بغداد طائراً الى اوروبا ليقضي رحلته المقررة فيها

فالذي نفهمه من كل ما تقدم هو ان السر همفري لم يستطع ان يقنع جلالة الملك فيصل باتباع الخطة التي رأتها بريطانيا ملائمة لحل المشكلة الاشورية ، والا لما كانت ثمة حاجة لالتجاء بريطانيا الى العصبة

وما هي العصبة ؟

هي بريطانيا ، فالذي لم يوافق على ما ارادته بريطانيا بالاشوريين لن يوافق على ما تريده العصبة بطبيعة الحال

واذن ينفذ التهديد الاخير الذي اوضحته صحيفة انكليزية متطرفة بقولها ان الملوك الذين لا يبرون بوعودهم للحكومة الاوربية يفقدون عروشهم !

وان هذا التهديد سيعرف العراق ان يرد ، ومن ورائه العالمان العربي والاسلامي ومن ورائه الحق الذي ينصره الله

وليسقط الاشوريون ...

***

التحسينات

في ميناء يافا

زار فخامة المندوب السامي برفقة وزير المستعمرات ميناء يافا في شهر نيسان الماضي وبحث معه في التحسينات المتعددة التي تتطلب حالة الميناء سرعة انجازها .

— وقد عملت الترتيبات لزيارة مهندس استشاري ماهر لفلسطين لتقديم التوصي بخصوص التسهيلات والمعدات المنوي انشاؤها في الميناء . وقد قدم تقريره في الوقت المعين وهو الآن تحت الدرس لاجل تعيين الخرائط المفصلة والتقديرات المالية وفي السنة ان تؤخذ نفقات المشروع من المبالغ التي لم تعين بعد كيفية صرفها من قرض الـ ٤ ونصف ملايين جنيه الحالي .

والنظر للحاجة الماسة لتخفيف الازدحام في الميناء قرر المندوب السامي بموافقة وزير المستعمرات تنفيذ اعمال التحسين التالية :

١ — شراء الحكومة بعد اتفاقها مع البلدية مخازن البلدية الموجودة ضمن ساحة الجمرك وهدم جدار الفرن المعروف ببناء البارودي لاجل ايجاد ساحة اضافية في المنحدرات الرصيف ازدحاماً .

٢ — استئجار ارض ملاصقة لساحة الجمرك لتكون مخزناً للاخشاب .

— ثالثاً بناء سقيفة لائقة في الميناء لاجل تنسيق الاثمار قبل تصديرها . وستستوعب هذه السقيفة ١٢٠٠٠٠ الف صندوق .

٤ — اعمال اولية لها علاقة بمشروع طمر مساحة اضافية في الميناء مع بناء حيطان بحرية وارصفة لايجاد ساحة اضافية للخزن في ساحة الميناء .

ويؤمل ايضاً ان يكون في الامكان في المستقبل القريب اتخاذ خطوات اخرى لتحسين الطرق الحاضرة التي واقعة بالقرض والمؤدية الى الميناء .

(بلاغ رسمي)

مرقص « خيري » !؟

لجمعية الهلال الاحمر

ابعدت الحضارة الاوربية تركيا المسلمة عن اسلامها ، وليس ادل على ذلك من هذا الذي تذيعه البرقيات من استامبول وفيه ان جمعية الهلال الاحمر التركية قد اقامت منذ ايام « مرقصاً خيرياً » يعد من اعظم المراقص التي اقيمت في تركيا ، فقد رأسه كاظم باشا رئيس المجلس الكبير ، ورافقت فيه السيد الحاذق جميع كبار الموظفين .

فلا حول ولا قوة الا بالله .

***

حول قانون حماية المزارعين

جاءنا من قلم دائرة المطبوعات ما يأتي : بحث المندوب السامي البارحة في المجلس الاستشاري قانون حماية المزارعين الذي نشر كمشروع للانتقاد في عدد الوقائع الفلسطينية الصادر يوم ٢٢ تموز . ولقد وردت انتقادات على مشروع القانون من كثير من الافراد والهيئات . وبحث في هذه الانتقادات بامعان ونتيجتها اجريت بعض التعديلات على القانون وقد نص من تعديلات القانون المعدل هذا اليوم

ان غرض هذا القانون هو توسيع الحماية التي منحت لبعض المزارعين بواسطة قانون المزارعين لسنة ١٩٢٩ والقوانين التي عدلته .

وقد اوجد هذا القانون المستأجر النظامي وينص على ان مثل هذا المستأجر الذي اشتغل وزرع الارض في مدة لا تقل عن سنة لا يمكن اخراجه منها الا في حالات معينة . والتغيير الجوهري بهذا الخصوص هو النص على انه دفع المستأجر الاجرة ولم يهمل مزرعته اهمالاً فاحشاً لا يمكن لصاحب الارض اخراجه ما لم يزوده بقطعة من الارض كافية لاعاشته وذلك بموافقة المندوب السامي .

ان قطعة الارض الكافية للاعاشة يجب ان تكون كافية لتمكين المستأجر النظامي من تأمين وسائل معيشته التي اعتاد عليها بالطريقة الزراعية المألوفة ويجب على ان تكون في جوار الارض التي اخرج منها المستأجر بقدر الامكان

وقد استثنيت الشجر من الاراضي التي وجه اليها الهيئات التي تكون في مساحة معينة بمقتضى ان الناس يستطيع الاملاك المستأجرين وعلاوة على ذلك فقد اضيف الى نص مادة الى بعض المسائل الاخرى سيقرر فيها لجنة تتكون من ثلاثة اشخاص يعينهم المندوب السامي على ان يكون احدهم موظفاً قضائياً

بريطانيا . ويمكن استئناف قرارات هذه اللجنة الى المندوب السامي في مجلسه . والغرض من هذا النص منع التأخير الذي يمكن ان يحدث في تقرير بعض المشاكل بين اصحاب الاملاك والمستأجرين . وعلاوة على ذلك فالقانون ينص على استرجاع صاحب الملك لارضه في حالات خاصة لاجل التحسين .

ان نصوص القانون ستشمل مفعولها اعتباراً من ٢٢ تموز .

واهم الفروق بين القانون كما سن وبينه كمشروع نشر في ٢٢ تموز هي ما يلي :

١ — تخفيض مدة الاخطار الذي يعطى المستأجر الذي يعمل في مزرعته الى ثلاثة اشهر

٢ — نص منطوق المادة من الضروري لصاحب الملك ان يستثني مساحة للاعاشة المستأجر الا اذا كان لملاك اخرى كافية لاعاشته .

٣ — اوضح بجلاء ان البيع بالاجراء لا يمس حقوق المستأجر النظامي .

ان الجمهور سيلاحظ ان التي تحتفظ الحكومة لامكان اولئك العرب الذين اصبحوا بدون ارض في الماضي وذلك بسبب انتقال ملكية الارض التي كان يفلحها المستأجرون .

والحكومة واثقة من ان هذا القانون الجديد سوف يحقق ما وضع من اجله كما انه سيمنع دوام ايجاد عرب لا ارض لهم بسبب اخراج المستأجرين الذين لا يملكون ارضاً تكفي لاعاشتهم الى مرافق المطالب وشراء الاراضي وذلك بعد ما لا يكون انتقال الملكية ضاراً بالمستأجر .

اطبعوا مطبوعاتكم
في مطبعة العراط المستقيم

الاشوريون

وتهويه الصحف الانكليزية

كتبت (المانشستر غارديان) ما يلي :

منذ ما زالت بريطانيا عن انتدابها على العراق فالانكليزيون في ان يكون في مكنة حكومة الملك فيصل ان تعامل الاقليات معاملة حسنة ، وقد رفعت الحوادث على ان اولئك كانوا صادقين فيما ذهبوا اليه من شكوك

ان المعاهدة البريطانية العراقية لم يرد فيها ذكر لحماية الاقليات ، وكان ذلك سبباً في تقديم سيولاً من الاحتجاجات عام ١٩٣٠ ثم قيل ان العراق سيضمن حقوق الاقليات بعد ان يصبح عضواً في عصبة الامم وتعهدت الحكومة العراقية بان تحمي جميع الحريات في بلادها بغير مراعاة للاديان والاجناس ووجه ذلك في المادة الثانية التصريح الذي تقدمت به الى العصبة في اول ايار وجعلت اليها فيه حقاً ، الاشوريون يجأرون بالشكوى من حقوقهم ويتوعدون ، وهم طائفة من المسيحيين الذين اخلصوا لدينهم خمسة عشر قرناً وتحملوا ما وقع عليهم من اضطهاد الاسلام ، فهل تترك هذه الطائفة تناضل عن نفسها امام العراق ؟

وهل تسكت عصبة الامم عن ذلك ؟ لا نظن ، وانه القريب ان فرنسا وهي التي تزعم انها حامية الاقليات المسيحية في الشرق قد سكتت هي الاخرى فلم تحرك ساكناً ضد العراق

وما نحن نقول للعراق ان قبوله عضواً في العصبة ليس معناه تخلصه من جميع الالتزامات الدولية ولا من تعهدها بحماية الاقليات

هذا ما قالته الجريدة الانكليزية ، وقد جاءت البرقيات بعد ذلك وهي تقول ان مجلس عصبة الامم سيبحث في المشكلة الاشورية في اول جلسة يعقدها ، والمظنون ان فرنسا وبريطانيا معاً سيكونان في جانب الاشوريين .

استعملوا خرطوش ايلي
المشهور بجودته
والمعتمد عليه دائما

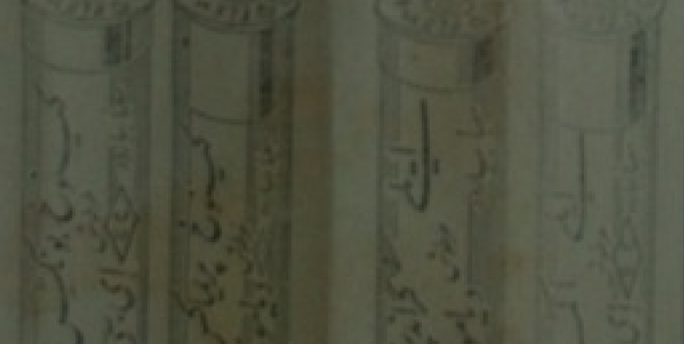

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا لوازم الصيد
بارود لا دخان له ، بارود اسود ، دق وكبسول ، زيوت لتنظيف البواريد وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

المركز الرئيسي

جبناطوريل الناصرة صندوق البريد ٢٩ التلفون ٤١٧